

اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالتنمية المحلية في الأردن

فاطمة أحمد حمود الخرابشة*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية في الأردن ومعرفة آثاره وأخطاره، وكذلك وعي الطلبة بأسباب هذا الضعف ومستواه، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع البيانات بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض ووزعت على عينة مؤلفة من 367 طالباً من طلبة مركز الجامعة الذين تم اختيارهم من الطلبة المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة الإيجابية. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(0.05 \geq \alpha)$ لدى طلبة الجامعة بالاهتمام بالتنمية المحلية تعزى لمتغيرات: الكلية التي يدرس بها الطالب، مكان الإقامة، دخل الأسرة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(0.05 \geq \alpha)$ وتعزى لمتغير الجنس، إذ ترتفع نسبة اهتمام الإناث عن نسبة إهتمام الذكور لها، وكان هناك إدراك لنسبة كبيرة من عينة الدراسة بحقيقة وجود ضعف في الاهتمام بالتنمية المحلية، وعزا طلبة الجامعة مشكلة هذا الضعف إلى مجموعة من الأسباب، ومنها ما يتعلق بعدم استقطاب الفكر التنموي لدى الطلبة. وأوصت الدراسة بتفعيل دور الإعلام التنموي وتوجيهه نحو شريحة الشباب في مؤسسات التعليم العالي وتركيز الجهات المختصة نحو اقناع الطلبة بأهمية خطط برامج التنمية المحلية ودورها في تشغيلهم للحد من البطالة وبالذات التخصصات الراكدة التي يحتاجها سوق العمل في المؤسسات العامة وإيجاد وحدات إرشادية في مؤسسات التعليم العالي الأردنية لتكون فاعلة لتوجيه الأفكار الإرشادية للطلبة نحو برامج التنمية المحلية، وتضمنين مفردات التخطيط والتنمية المحلية في مساقات المواد التدريسية بالجامعات.

الكلمات الدالة: التنمية المحلية، جامعة البلقاء التطبيقية.

المقدمة

تؤثر عملية التنمية المحلية إلى أهمية البناء المجتمعي للوصول إلى أهدافه وبلوغها بشكل ملموس، وهي ذات تأثير في المجتمعات النامية لمواجهة التحديات المتنوعة ولاسيما ارتفاع معدلات البطالة، ولذا تمثل التنمية المحلية مجموعة من العمليات والأنشطة بهدف النهوض بالمجتمع في كل المجالات وتصفّل سلوك الأفراد وتدعم هذا السلوك بمهارات تطويرية، إذ إن الأفراد والمؤسسات والمجتمع هي مكونات التنمية المحلية، وللوصول إلى كفاءة هذه التنمية وشموليتها

*جامعة البلقاء التطبيقية، كلية السلط للعلوم الإنسانية، قسم العلوم

التطبيقية. Fatima.kharabsheh84@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2020/10/8 وتاريخ قبوله 2020/12/23.

لتساهم في تطوير المجتمع وللاستفادة من الموارد المحلية المتاحة لتوفير الكفاية الذاتية لأفراده لتأدية وظائف التنمية المحلية المتمثلة في التعاون بين القطاعات الفعالة المختلفة، ودعم مكونات التنمية المختلفة وتأمين الوسائل المناسبة لها، واستحداث مجموعة النظم الاجتماعية، وأن التنمية المحلية تعبر عن أسلوب للتعاون بين أبناء المجتمع الواحد من أجل النهوض به من كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (U.N.D.P,2016).

وتهدف التنمية المحلية إلى مجموعة من الأهداف مثل: استعداد المجتمع لتحسين ظروفه، واستثمار وتنمية موارده البشرية وقدرة سكانه على حل مشكلاته واكسابهم أساليب ومهارات لتحسين معيشتهم وتحسين نوعية المشاركة الفاعلة وتجديد فكر القيادات واشباع الحاجات للسكان من خلال

والأردن بشكل خاص، فقد أصبح لزاماً على الدول (مجتمعات وأفراد) التوصل إلى حلول ناجعة وطويلة الأمد لقضية إدراك أهمية ودور التنمية المحلية، وما (السلوك) المرتبط بدرجة تطور المجتمع مع ضرورة ألا يؤدي ذلك إلى تراجع معدلات التنمية أو تراجع مستوى معيشة السكان. وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالتنمية المحلية؟ وبناءً على ما تقدم، تتناول هذه الدراسة بالتحليل تصور الشباب الأردني الذين هم بالغالب ضمن الفئة العمرية (18-22 سنة) لمشكلة ضعف الاهتمام بالتنمية المحلية باعتبارها ظاهرة ذات أبعاد محلية ووطنية وتتصل بمستقبل الوعي للتخطيط التنموي في الجوانب الآتية:

- الاقتناع بوجود ضعف في اهتمام الطلبة بالتنمية المحلية، وتحليل أسباب هذه المشكلة.
- تسليط الضوء على مشكلة ضعف الاهتمام لدى الطلبة.

• التكيف (Adaptation) مع برامج التنمية المحلية في الأردن، واقتراح الحلول المناسبة للحد منها (سبل التكيف).
أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. مدى اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالتنمية المحلية في الأردن ومعرفة آثاره.
2. مستوى ضعف الاهتمام بالتنمية المحلية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.
3. مدى قابلية طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للاهتمام بالتنمية المحلية.

4. إيجاد الفروق في مستوى الاهتمام (إن وجدت) لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (عينة الدراسة) باختلاف عوامل: الجنس، الكلية التي يدرس بها الطالب، مكان الإقامة، والوضع الاقتصادي للأسرة التي ينتمي لها الطالب.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

- 1- تزايد الاهتمام ببرامج وخطط التنمية المحلية في الأردن التي يعول عليها مساهمتها بالتنشغيل والتدريب.
- 2- أهمية توسيع مجال مشاركة طلبة مؤسسات التعليم العالي وبناء جسور الثقة مع مؤسسات اتخاذ القرار.

برامج تنموية هادفة إضافة إلى التوعية بأهمية التنمية بالارتقاء بالسكان وتبني سياسات تساعد في تنمية قدرات المواطنين وأدراك مشاكلهم وتكوين القيادات المؤهلة (Mountford,2019).

وتعرف التنمية المحلية بأنها مجموعة من العمليات والنشاطات الوظيفية بهدف الارتقاء بكل المجالات ودعم مهارات الأفراد، وهي تعتمد على مكونات رئيسية وهي: المؤسسات، الأفراد، والمجتمع، لتحقيق الوظائف المتمثلة بتقليل المركزية، واستحداث مجموعة من النظم الفاعلة ودعم مكونات التنمية المحلية بالوسائل والإجراءات الضرورية (Oduro ofoyi,2011).

وينظر إلى التنمية المحلية على أنها عملية شاملة تتكامل فيها جميع أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي متفاعلة مع البيئة بهدف احداث تغيير جذري في أوضاع السكان (الحبيس،2011)، ويعدّ مفهوم التنمية كبقية المفاهيم خاضعاً لأفكار وغايات متباينة، كما أنه يخضع لتطور وتغير الظروف الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية مما يجعله مفهوماً عاماً ومرناً قابلاً للتعديل (Sik,1979).

وتعتبر التنمية المحلية إحدى الوسائل الفعالة التي يمكن أن تسهم في التصدي لظاهرة البطالة لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي من خلال تكوين سلوكيات مرغوب فيها للتعامل معها بحكمة وتخطيط فعال منظم محكم الإجراءات، ومن الضروري أن يدخل الاهتمام والوعي بها ضمن أهم مسؤوليات المؤسسات التربوية في الأردن لما تعانيه بلادنا من أزمة حقيقية في البطالة، وإذا كان الوعي بالاهتمام بشريحة الطلبة وعدم الموامة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل ويصبح مهماً لجميع فئات المجتمع الأردني، فإن الطلبة يمثلون الفئة الجديرة بالاهتمام، لذا فهذه الدراسة تركز على فئة هامة من المجتمع (الشباب) لأهمية خلق وعي واهتمام وطني بمشكلة ضعف الاهتمام بالتنمية المحلية؛ ولأن هذه الفئة المستهدفة بالدراسة تمثل أرباب الأسر في المستقبل وصناع القرار في الغد.

مشكلة الدراسة:

نظراً لتفاقم مشكلة البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي (على صعيد الكم والنوع) في كثير من دول العالم

اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ومتغير دخل الأسرة " حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (مركز الجامعة في مدينة السلط) لمعرفة مدى الاهتمام بالتنمية المحلية في الأردن، واختيار الطلبة الذين يدرسون مواد متطلبات الجامعة الإلزامية الموضحة بالجدول رقم (1) باعتبارهم عينة يمثلون طلبة جامعة البلقاء التطبيقية المسجلين على مقاعد الدراسة في كليات مركز الجامعة فقط خلال الفصل الأول للعام الجامعي 2020/2019 لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم (7575) طالب بغض النظر عن جنس الطالب (ذكر أو انثى المسجلين بالمساقات دون اشتراط نسبة محددة اثناء توزيع الاستمارة على الطلبة)، ويمثلون كليات الجامعة وهي كليات: الأعمال، الأمير عبدالله بن غازي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الحقوق، الذكاء الاصطناعي، الزراعة التكنولوجية، السلط للعلوم الإنسانية، الطب، العلوم، الهندسة والبالغ عددهم (13.100) طالب، ويوضح الجدول مجتمع وعينة الدراسة. (أنظر التفاصيل في الجزء الخاص بمجتمع وعينة الدراسة).

تعريف المفاهيم:

لأغراض هذه الدراسة تحديداً، تعرف المفاهيم كما يلي: التنمية المحلية: مجموعة العمليات والأنشطة الوظيفية الهادفة إلى النهوض بالمجتمع المحلي في كل المجالات. تنمية المجتمع المحلي: أسلوب للتعاون بين أفراد المجتمع للنهوض به من جوانب مختلفة.

الإدارة المحلية: توزيع السلطات والوظائف بين السلطة المركزية والسلطات المحلية بهدف تفرغ الحكومة المركزية للسياسات العامة.

المشاركة المجتمعية: العملية التي بموجبها تتاح الفرصة لأكثر عدد من السكان للمساهمة في مختلف العمليات بالتخطيط والتقييم.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة عدداً من الدراسات السابقة الحديثة الآتية:

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة السعيدة، (2019) إلى التعرف على مدى مساهمة جامعة البلقاء التطبيقية في توفير فرص التعليم العالي

3- الدور الهام لبرامج التنمية المحلية في بناء القدرات المحلية والمساهمة الفعالة في تمكين الأفراد بفرص تشغيلية.

4- التعرف على اهتمام الطلبة بالتنمية المحلية. فرضيات الدراسة: استندت الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(0.05 \geq \alpha)$ في اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية تعزى لمتغيرات: الجنس، الكلية التي يدرس بها الطالب، مكان الإقامة، دخل الأسرة". وينبثق من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للتنمية المحلية ومتغير الجنس".

الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للتنمية المحلية ومتغير الجنس".

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للتنمية المحلية ومتغير الكلية".

الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للتنمية المحلية ومتغير الكلية".

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالتنمية المحلية ومتغير مكان الإقامة".

الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ومتغير مكان الإقامة

الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ومتغير دخل الأسرة" الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

محور التوعية والتثقيف في المرتبة الأولى تلاها محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى وفي المرتبة الثالثة جاء محور التعليم المستمر في حين جاء بالمرتبة الرابعة محور الاستشارات العلمية والبحوث التطبيقية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بعمل إصدارات علمية محكمة تعنى بقضايا المجتمع.

وحدد الطويسي وآخرون (2017) في دراستهم اتجاهات المواطنين في محافظة معان نحو الأثر التنموي لجامعة الحسين بن طلال ومدى مساهمتها في تغيير نوعية الحياة للأفراد والأسر بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة باستخدام أداة الاستبيان والمصادر الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تُعدُّ واجهة حضارية للمدينة، وتؤكد النظرة الإيجابية للتعليم الجامعي وتحسين أوضاع المدارس وسد نقص المعلمين في المحافظة وفتح قنوات التواصل بين المجتمع ومؤسساته المختلفة ورفع أسعار الأراضي والعقارات في المدينة وزيادة وسائل النقل العامة في المدينة وزيادة المحال التجارية ومراكز التسوق وتوفير مشاريع صغيرة مدرة للدخل لأبناء المجتمع المحلي، وأوصت الدراسة بضرورة دعم التخصصات الحديثة لتلبية حاجة المجتمع وضرورة مؤامة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل.

ودراسة المومني (2016) التي هدفت إلى تحديد أهم مجالات تنمية المجتمع المحلي وذلك اعتماداً على الاستمارة في جمع البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هذا الدور قد جاء بدرجة متوسطة وأن أكثر المجالات شيوعاً في تلك التنمية لمجال المواطنة الصالحة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة (الدكتوراه) وأن أبرز المعوقات التي تحول دون القيام في تنمية المجتمع المحلي تمثلت بالرغبة بالترقية الأكاديمية هي الأساس في إجراء البحوث العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة رفع المستويات التنموية بشكل متوازن بين الأقاليم المختلفة وضرورة اسهام الجامعات بتنمية المجتمع المحلي وإيلاء الوعي الاقتصادي لتحقيق تنمية المجتمع المحلي.

ودراسة الخنساء (2016) تناولت أثر البلديات في تنمية المجتمع المحلي (دراسة لبلدية الغبيري)، إذ هدفت هذه

لسكان مدينة السلط وتحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية للجامعة في منطقة الدراسة، وبيان مدى قيام الجامعة بوظيفة تنمية وخدمة المجتمع المحلي فيها، وتوصلت الدراسة إلى وجود اسهام للجامعة في عملية نشر المعرفة وتأهيل وإعداد أفراد المجتمع المحلي في المدينة ووجود العديد من الآثار التنموية وأيضاً أحداث تغييرات عمرانية وارتفاع معدلات النمو السكاني في الأحياء التي تقع بها الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الاستثمار في محيط الجامعة لتعزيز التنمية المكانية في المدينة وإقامة العلاقات التشابكية مع الجامعة.

وتوصلت دراسة بودوايه (2018) إلى أهمية المكانة العالية للعنصر البشري في الكفاءة الإنتاجية، وأن إدارة الموارد البشرية تحتل مكاناً مهماً في البنية التنظيمية لأي منظمة ولا يمكن استثمار أي عنصر بشري إلا من خلال التطبيق الجيد لإدارة الموارد البشرية فيها، وأن التنمية المحلية هي تفاعل الحكومة وأهالي المجتمع المحلي من أجل تحقيق مجموعة من النشاطات والمصالح لتلبية حاجيات الأفراد، وأوصت الدراسة إلى إعطاء الاستقلالية التامة للمؤسسات في تسيير وإدارة الموارد البشرية وتفعيل دور العنصر البشري في مختلف المؤسسات وخلق فرص اشراك متزايد للجمعيات الاهلية بشكل فعال في العملية التنموية.

وهدف دراسة قباني (2017) إلى التعرف على مفهوم وخصائص وأهداف المشاركة الشعبية وآلياتها وأشكالها والمعوقات التي تواجهها من خلال دراسة وصفية باستعراض تجارب دولية، وتوصلت الدراسة إلى حسن توظيف واستغلال إمكانات تلك المشاركة وإمكانية استخدامها لعلاج المعوقات ببناء القدرات المحلية، وأوصت الدراسة إلى رفع كفاءة القيادات المحلية ووعيتها بتوسيع قاعدة المشاركة المحلية وضرورة اهتمام صانعي القرار بأهمية المشاركة والاحذ بنظام اللامركزية.

وأبرزت دراسة الناصرية (2017) مساهمة الجامعة في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان باستخدام المنهج الوصفي بتطوير استبانة وتم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين، وتوصلت إلى أن المتوسطات الحسابية كانت بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة، وجاء

دراسة قديمي (2008) حددت دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، وهدفت الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وتبيان العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في منطقة الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على مصادر أولية وأخرى ثانوية من خلال الاستمارة التي تم توزيعها على عينة الدراسة، وتوصلت إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي نحو المشاركة المجتمعية وإدراك أهمية دورها في عملية تنمية وتطوير المجتمع المحلي وذات تأثير بزيادة الخبرات للعاملين بها، وتمنح زيادة الثقة بالنفس والالتزام بالعمل التطوعي والرغبة في تطوير الشخصية، وأوصت بضرورة توسيع نطاق العمل التطوعي وتعزيز قدرات لجان الأحياء في مدينة نابلس وتوعية السكان بأهمية العمل التطوعي والمشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الأحياء السكنية.

دراسة النسور (2003) هدفت إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء ورصد الفوارق في استجابة أفراد العينة حول دور تلك المشاريع وفقاً لتغيرات محددة اعتماداً على المنهج الوصفي، واستندت إلى استبانة لجمع البيانات وأبرز النتائج أن دور المشاريع كان ضمن المستوى المتوسط وأن الجانب الاجتماعي هو الأكثر معرفة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الطويلة، وأوصت بزيادة الاهتمام بالإنتاج من قبل المؤسسات المعنية وتدريب وتأهيل مالكي المشاريع الصغيرة وضرورة استقطاب الشباب للعمل فيها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة بيج (Pigg, 2019) إلى توضيح دور مؤسسات التعليم العالي في السعي إلى استدامة تأثير الأنشطة الجامعية على المجتمع، بمرجعية المنهجيات والادبيات السابقة المتعلقة بالتنمية المحلية وإبراز اهتمام تلك المؤسسات وتأثيرها في تأطير أدوار معينة لخدمة المجتمعات المحلية بخطوات متتالية وهي: الدراسات السابقة وصياغة الأسئلة، الاختيار والتقييم، التحليل والتوليف، النتائج، وتم الاستفادة من قواعد البيانات في الدراسة خلال الفترة 2005 - 2017، وبرزت

الدراسة إلى التعرف على ماهية النشاطات والبرامج التي تقوم بها البلدية وإلى أي مدى ساهمت في تنمية المجتمع المحلي ومدى تفاعل الموظفين مع البرامج التنموية التي تقوم بها البلدية باستخدام المنهج المسحي بطريقة العينة والمنهج الوصفي التحليلي لتحديد خصائص الظاهرة المدروسة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التراجع الأساسي وراء مشاركة أفراد المجتمع الأنشطة التنموية التي تقدمها البلدية هو رغبتهم في زيادة خبراتهم الحياتية وتنميتها وتطويرها وزيادة الثقة بالنفس وتنمية قدراتهم الفكرية والاجتماعية ووجود حالة رضى من قبل المواطنين المبحوثين حول مساهمة العمل البلدي في تنمية المجتمع المحلي.

دراسة بودانة (2014) التي هدفت إلى معرفة أساليب الرقابة الإدارية على التنمية المحلية وتحديد النظام الإداري المتبع ودوره في التنمية المحلية استناداً إلى المنهج الوصفي، وقد جمعت البيانات من خلال استمارة خاصة وزعت على عينة وتوصلت إلى أن للرقابة الإدارية تأثيراً على التنمية المحلية حيث أن التنمية المحلية الجيدة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال رقابة إدارية صارمة وفاعلة مما يتطلب تمكين الجماعات المحلية التحرر من المحاباة والضغط الداخلية والخارجية وضرورة وجود بيئة مناسبة تساعد في عملية المشاركة واعتبار الرقابة الإدارية مدخلاً للتنمية ومساعدة متخذ القرار.

دراسة بركات (2014) أبرزت مفهوم المشاركة الشعبية في التنمية المحلية وأهميتها وتحديد أهدافها وشروطها ومتطلباتها ومبادئها وأهم التحديات التي تواجهها، والوصول إلى اليات تفعيل المشاركة الشعبية في التنمية المحلية اعتماداً على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية اعتماد الحوار والتشاور والتنسيق والتعاون في التطبيق العملي لإنجاح العمليات التنموية القائمة في المجتمعات المحلية وبناء القدرات المحلية وتمكين المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة استحداث مسارات توفر قنوات اتصال مفتوحة بين الجهات المسؤولة والسكان، وإيمان حقيقي لصانعي القرار بالمشاركة الشعبية، وتفعيل هذه المشاركة في جميع المشروعات الممولة من الدولة وإزالة الحواجز بين المسؤولين وممثلي المجتمعات المحلية.

الجامعة في التنمية المحلية والإقليمية من خلال توفير الخدمات التعليمية لتساهم في عملية التنمية المحلية بحيث يتم تقييم دور الجامعة الجامعة في التنمية المحلية لتحافظ الجامعة بروح ريادة الاعمال وتبقي اتصالها القوي مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية من خلال تدريب الطلبة لتلبية حاجة المجتمعات المحلية وأوصت الدراسة إلى تطوير الخدمات الموجهة نحو البيئة الاقتصادية والإدارة العامة لتعزيز دور الجامعة المجتمعي.

وأبرز انيتا (Anita,2014) في دراسته دور التعليم العالي في تنمية المجتمع الريفي، إذ إن المجتمعات تعتمد على استثمار الجامعة في البعد البشري باستخدام طريقة دلفي، والحاجة لإجراء المسوحات باستخدام 41 عنصراً وتتضمن التنمية المجتمعية وتوصلت الدراسة إلى ترتيب قائمة للرأس المال البشري وتحديد الآثار المترتبة على واضعي السياسات في كيفية الاهتمام في تنمية المجتمع الريفي، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بالبنية التحتية المناسبة للتنمية الاقتصادية والمساعدة في التخطيط والتقييم لاستثمار تنمية المجتمع المحلي بأطر مؤسسية.

وهدف الفرد(Alfred,2014) في دراسته إلى دراسة كيفية تنمية قدرات وتمكين المجتمعات من الجامعات كمؤسسات تعليمية، وهذا مرتبط ببرامج إدارة التعليم في الجامعة واتجاهاتها نحو خدمة المجتمع باستخدام خرائط تحليل المحتوى على اتجاهات الطلبة نحو خدمة المجتمع المحلي، واقتُرحت الدراسة إطاراً لتنمية قدرات المجتمع ومراعاة وظائف المجتمع والتمكين وتحديد التحديات التي تواجهه.

وناقش السون وديفيد (Alison&David,2008) في دراستهما مساهمة الجامعات في الديناميكية الاقتصادية المحلية والإقليمية من خلال توليد المعارف القابلة للتسويق، وأبرزت حالة تفصيلية لجامعة واترلو في انتاريو بكندا في توليد المواهب من الطلبة وتقديمها لخدمة المجتمع المحلي وحيث البرامج التعاونية وبرامج التعليم الريادي وسياسة الملكية المبتكرة ودور الابتكار في خدمة الاقتصاد والمجتمع المحلي والإقليمي وحقيقة الأشخاص الفاعلين المؤثرين في تنمية المجتمعات المحلية.

وقدمت بريارا (Barbara,1994) في دراستها كيفية فهم

الدراسة أنشطة تلك المؤسسات على عملية التنمية المحلية من خلال الآثار المباشرة وغير المباشرة، وتوفير إطار مفيد للتفكير في التأثيرات المحتملة ودور مؤسسات التعليم العالي ورسم خرائط لها والمساهمة في فهم أكثر شمولاً لكيفية الانتفاع منها في خدمة المجتمع المحلي، وتحديد مجالات التأثير، وبناء مجموعة من المصالح ذات التأثيرات المتبادلة بعلاقات مع تلك المؤسسات، وتناول (Lan,Custer,2018) بدراستهما بيان امتداد المجتمع الأكاديمي لتدريب الطلاب في مؤسسات التعليم العالي ليكونوا مواطنين متحمسين ومسؤولين والاستفادة منهم في مساعدة المجتمع وبناء للإطار لتمكين المجتمع وبناء القدرات لذوي الدخل المنخفض، وأوصت الدراسة بتقديم احتياجات التدريب للطلبة كي تكون ناجحة في برامج التنمية.

وحدد جاسون وآخرون (Jason, etal 2017) في دراستهم الدور الناشئ للجامعات في مبادرات التأثير الجماعي لصالح المجتمع وبناء استراتيجيات مهمة للمجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلى مبادرة التأثير الجماعي من خلال رؤية الطلبة عن نقل معارفهم إلى تلبية حاجة المجتمع المحلي لتحسين مؤسسات تنمية المجتمع، وتناول رادهي (Radhe,2015) بدراسته دور الجامعات في تنمية المجتمع المدني والتحول الاجتماعي والدور الذي تلعبه الجامعات في التعليم والتعلم والبحث والتكنولوجيا في الأنشطة والوظائف للجامعات، وبحاجة خريجي الجامعات إلى المعرفة حول الاستدامة لانعاش المجتمع حيث تعتبر الجامعات مؤسسات رئيسية في خطة التغيير والتنمية الاجتماعية وبناء مؤسسات إنتاجية في المجتمع وتوصلت الدراسة إلى إبراز التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات المحلية من خلال تأثير التعليم من أجل خدمة وتطوير المجتمع.

واستعرض اني(Anne,2014) بدراسته الأدوار الثلاثة لمؤسسات التعليم العالي وهي: التدريس والبحث وخدمة المجتمع، وكان الهدف من دراسته هو تحليل كيفية قيام الجامعة بتنفيذ مهمة خدمة المجتمع وإبراز الأنشطة اللامنهجية والنتشارك مع الشركاء والتركيز على خدمة المجتمع والامتثال للاحتياجات المجتمعية.

وتناول ايون (Ion,2014) بدراسته كيفية مساهمة

العشوائية.

3. حجم الطبقة / حجم المجتمع * حجم العينة المراد اختيارها.

والطبقة: عدد الطلبة المسجلين على مقاعد الدراسة في كل متطلب لوحده في مركز جامعة البلقاء التطبيقية حسب المواد المطروحة الإجبارية للفصل الأول للعام الجامعي 2020/2019 لمرحلة البكالوريوس.

والمجتمع الإحصائي: اجمالي عدد الطلبة المسجلين على مقاعد الدراسة في متطلبات الجامعة في مركز جامعة البلقاء التطبيقية حسب المواد المطروحة الإجبارية للفصل الأول للعام الجامعي 2020/2019 لمرحلة البكالوريوس، وقد بلغ المجموع 7575 * (استناداً إلى بيانات وحدة القبول والتسجيل بجامعة البلقاء التطبيقية لعام 2019).

ج - حجم العينة: استناداً إلى جدول الأرقام العشوائية * وبتطبيق ذلك يتم الحصول على عينة الدراسة التي بلغ مجموعها (379) طالبا كما هو موضح بالجدول، وهذا يمثل ما نسبته (5%) كعينة للمجتمع الدراسي من حجم المجتمع البالغ 7575 طالباً، وقد تم حذف 12 استبانة لعدم صلاحيتها ليصبح حجم العينة 367 طالباً.

ويبين الجدول رقم 3 عدد الطلبة في الجامعة على مستوى الكليات والوزن النسبي لطلبة كل متطلب بالنسبة لطلبة الجامعة وحجم العينة الممثلة لطلبة الكلية من حجم العينة الكلي والبالغ 367 طالباً.

واستيعاب المتعلمين لخصوصية المجتمعات المحلية من خلال فرضية أن التعليم يحدث أدواراً فاعلة عندما يشارك الناس في مساعي مشتركة مع الآخرين بالقيام بأدوار نشطة غير متكافئة في الأنشطة الاجتماعية بالتركيز على نقل المعرفة من المدرسين بالجامعة للطلبة لإكسابهم معارف لنقلها للمجتمع المحلي.

وتتميز الدراسة الراهنة أنها تتناول مستجدات اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بنظرتهم نحو عملية التنمية المحلية بناء على مؤشرات مختارة يمكن قياسها ومنهجيتها وبالاعتبار الذي استندت عليه وأسلوبها الإحصائي، واختلاف الأهداف واختيار عنوان قابل للدراسة لتوظيفه في مسائل واهتمام التخطيط التنموي.

منهجية البحث:

أ - المنهجية: استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي التحليلي، وبغية اختبار الفرضيات المحددة.

ب - مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية المسجلين على مقاعد الدراسة في مركز الجامعة لمرحلة البكالوريوس (والبالغ عددهم 14242 طالباً وطالبة للعام 2020/019- أنظر الجدول رقم 1) وذلك بتطبيق أسلوب العينة العشوائية الطبقية باستخدام معادلة: (Krejcie and Morgan, 1970)

وذلك باتباع الخطوات المتسلسلة الآتية:

1. تقسيم المجتمع إلى طبقات.
2. تحديد حجم العينة المحدده من جدول الأرقام

جدول رقم 1: عدد الطلبة في الجامعة على مستوى المتطلب الإجباري وحجم العينة الممثلة لهم*

الرقم	المتطلب الإجباري	عدد الطلبة	% لطلبة المتطلب *	حجم العينة الممثلة
1	الابتكار والريادة والابداع	110	1.5	5
2	التربية الوطنية	1157	15.3	56
3	الكيمياء العامة العملية (2)	1	-	-
4	اللغة الإنجليزية 1	1477	19.5	71
5	اللغة الإنجليزية 2	1174	15.5	57
6	اللغة الإنجليزية 99	136	1.8	7
7	اللغة العربية 1	1087	14.3	52

* تم الحصول على عدد الطلبة في الجامعة من وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية فعلى سبيل المثال.

الرقم	المتطلب الإجباري	عدد الطلبة	% لطلبة المتطلب *	حجم العينة الممثلة
8	اللغة العربية 2	683	9.0	33
9	اللغة العربية 99	104	1.4	5
10	علوم عسكرية	470	6.2	23
11	لغة إنجليزية تطبيقية (1)	99	1.3	5
12	لغة عربية تطبيقية	105	1.4	5
13	مختبر برمجة تطبيقات الإنترنت	1	-	-
14	مهارات الحاسوب 1	857	11.3	42
15	مهارات الحاسوب والتعليم الإلكتروني عن بعد	114	1.5	6
	المجموع	7575	100	673

* عدد الطلبة في كل متطلب إلى مجموع طلبة جميع المتطلبات.
المصدر: وحدة القبول والتسجيل، جامعة البلقاء التطبيقية، 2020.

• الوضع الاقتصادي/ دخل الأسرة: (متدني: أقل من 500 دينار شهرياً، متوسط: 500-1000 دينار، مرتفع: أكثر من 1000 دينار).

وتضمن الجزء الثاني من أداة الدراسة مقياس اهتمام الطلبة بمشكلة التنمية المحلية بأبعادها الأربعة المشار إليها في مشكلة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، إذ منحت الدرجات من (1، 2، 3، 4، 5) ابتداءً بالبدائل: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لاستخدام ذلك المقياس.

د - صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة، إضافة إلى ما قام الباحث بإجرائه تبعاً لاختبار الاستبانة من خلال إجراء عينة استطلاعية وتوزيع (40) استبانة على عينة عشوائية من الطلبة بنسبة (11%) من مجموع العينة، واعتمدت الدراسة (35) استبانة صالحة لغاية الاختبار لغاية صدق الأداة، وفيما يتعلق بثبات الأداة فقد تم استخراج معامل كرونباخ ألفا إذ بلغت قيمتها 0.800 مما يشير إلى درجة ثقة جيدة في أداة القياس (أنظر الجدول 2)، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها (Validity and Reliability) والجدول (2) يوضح نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

• تقسيم العينة طبقاً على المتطلبات الإجبارية المختلفة بناء على عدد الطلاب في أي متطلب في الجامعة من العدد الكلي لطلبة المتطلبات بالجامعة.

• اختيار عينة استطلاعية من طلبة الجامعة الذين يدرسون مادة "التربية الوطنية" خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2020/2019، وذلك بتوزيع 40 استمارة بنسبة 11% من حجم العينة للتأكد من صدق أداة الدراسة ووضوح الفقرات فيها للحاجة الماسة في تثبيت الأداة.

• توزيع الاستبانات على عينة عشوائية تمثل الطلبة المسجلين في المواد الإجبارية لمرحلة البكالوريوس ممثلة لطلبة الجامعة (أنظر الجدول 3)، باعتبارهم ممثلين لطلبة الجامعة حيث ينتمون إلى جميع كليات مركز الجامعة بعد أن تم توعيتهم بطبيعة الدراسة وأهدافها.

ج - أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وقد قسمت إلى قسمين، فقد تناول القسم الأول المتغيرات الآتية:

- الجنس: (ذكور، إناث).
- الكلية: (كليات مركز الجامعة المختلفة على مستوى البكالوريوس).
- مكان الإقامة: على مستوى محافظات الأردن المختلفة (12 محافظة).

اختبار مربع كاي (χ^2)، وذلك لاختبار مدى ملائمة توزيع فعلي لآخر نظري (χ^2 as a goodness of fit test) (Silk,1979;Hammond, McCullough, 1974) والمعادلة هي:

$$\chi^2 = \sum (O-E)^2/E$$

حيث أن:

(O): تمثل مجموع التكرارات الفعلية.

(E): تمثل مجموع التكرارات النظرية.

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

تم اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

أولاً: الفرضية الأولى التي تنص على:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية تعزى لمتغيرات: الجنس، الكلية التي يدرس بها الطالب، مكان الإقامة، دخل الأسرة"، ويتفرع من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية على النحو الآتي:

الفرضية الفرعية الأولى التي تنص:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام الطلبة بالتنمية المحلية ومتغير الجنس".
الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الجنس".

واستخدمت الدراسة اختبار مربع كاي (χ^2)، المشار إليه سابقاً من أجل اختبار فيما إذا كان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء بالتنمية المحلية ومتغير الجنس، ويظهر الجدول رقم (4) نتيجة واختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الجنس.

جدول رقم (2): نتائج اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.800	37

ومن أجل الوصول إلى درجة الاتساق الداخلي في أداة الدراسة وفقاً لاختبار كرونباخ ألفا، فإن الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم 3: درجة الاتساق الداخلي في أداة الدراسة وفقاً لاختبار كرونباخ ألفا.

Cronbach's alpha	Internal consistency
$\alpha \geq 0.9$	Excellent (High-Stakes testing)
$0.7 \leq \alpha < 0.9$	Good (Low-Stakes testing)
$0.6 \leq \alpha < 0.7$	Acceptable
$0.5 \leq \alpha < 0.6$	Poor
$\alpha < 0.5$	Unacceptable

المصدر : إعداد الباحث

هـ - أسلوب تحليل البيانات:

استند التحليل الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة على مقارنة التوزيع التكراري لاستجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات الاستبانة مع التوزيع التكراري المنتظم (Even Distribution) واختبار الفرق بين التوزيعين باستخدام

جدول رقم 4: نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الجنس

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.833 ^a	3	.050
Likelihood Ratio	7.062	3	.070
Linear-by-Linear Association	.397	1	.529
N of Valid Cases	483		

a. 2 cells (25.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.88.

المصدر: إعداد الباحث

الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الكلية".
 واستخدمت الدراسة اختبار مربع كاي (χ^2)، من أجل اختبار فيما إذا كان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة لمشكلة الوعي بالتنمية المحلية ومتغير الكلية. وتشمل كليات: الاعمال، الأمير عبد الله بن غازي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الحقوق، الذكاء الاصطناعي، الزراعة التكنولوجية، السلط للعلوم الإنسانية، الطب، العلوم، والهندسة.

ويظهر الجدول رقم (5) نتيجة اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى الاهتمام بالتنمية المحلية لدى طلبة الجامعة ومتغير الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

ويتضح من الجدول (4) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية، ومتغير الجنس عند مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$)، إذ جاءت القيمة 0.05 وهي مساوية للقيمة المطلوبة لاثبات وجود العلاقة بين المتغيرين، وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وإثبات الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الجنس، إذ ترتفع نسبة إقتران الإناث بحقيقة مشكلة اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية عن نسبة اقتران الذكور بها وفقاً لنتائج التحليل.
 الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على:
 الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الكلية".

جدول رقم 5: نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى الاهتمام بالتنمية المحلية ومتغير الكلية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.943 ^a	8	.764
Likelihood Ratio	5.509	8	.702
Linear-by-Linear Association	1.635	1	.201
N of Valid Cases	367		

a. 4 cells (26.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .48.

المصدر: أعداد الباحث، ومن أجل تحديد العلاقة بين مستوى الاهتمام بالتنمية المحلية لدى طلبة الجامعة ومتغير الكلية، فإن الجدول (6)، ويوضح ذلك.

جدول رقم 6: نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى الاهتمام بالتنمية المحلية ومتغير الكلية

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.609 ^a	6	.595
Likelihood Ratio	4.784	6	.572
Linear-by-Linear Association	1.400	1	.237
N of Valid Cases	367		

a. 2 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.99.

المصدر: أعداد الباحث.

الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة".
 واستخدمت الدراسة اختبار مربع كاي (χ^2)، المشار إليه سابقاً من أجل اختبار فيما إذا كان يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة. تم دمج المحافظات الاثنتي عشرة في ثلاثة أقاليم تنموية وهي: إقليم الشمال ويتكون من محافظات: اربد، المفرق، عجلون، جرش، وإقليم الوسط، ويتكون من محافظات: العاصمة، الزرقاء، البلقاء، مادبا وإقليم الجنوب ويتكون من محافظات: الكرك، معان، الطفيلة، العقبة، وذلك استناداً إلى التقسيم الإداري المعمول به في وزارة الداخلية.

ويتضح من الجدول (6) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الكلية عند مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$)، حيث جاءت القيمة 0.595 وهي أكبر من القيمة المطلوبة لاثبات وجود العلاقة بين المتغيرين، وبناء على ذلك تم قبول الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة بالتنمية المحلية ومتغير الكلية، وتم رفض الفرضية البديلة.

الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص:

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة".

جدول رقم 7: نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	11.681 ^a	6	.069
Likelihood Ratio	14.027	6	.029
Linear-by-Linear Association	.011	1	.915
N of Valid Cases	367		

a. 7 cells (58.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .08.

المصدر: إعداد الباحث

وبناء على ذلك تم قبول الفرضية الصفرية والتي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة، وتم رفض الفرضية البديلة.
 الفرضية الفرعية الرابعة التي على:

يتضح من الجدول (7) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير مكان الإقامة عند مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$)، حيث جاءت القيمة 0.069 وهي أكبر من القيمة المطلوبة لاثبات وجود العلاقة بين المتغيرين.

اختبار فيما إذا كان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة. ويظهر الجدول رقم (8) نتيجة اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة.

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة".
الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة".
واستخدمت الدراسة اختبار مربع كاي (χ^2)، من أجل

جدول رقم 8: نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) للعلاقة بين مستوى بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.522 ^a	6	.479
Likelihood Ratio	5.565	6	.474
Linear-by-Linear Association	.020	1	.886
N of Valid Cases	367		

a. 1 cells (8.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.57.

المصدر: إعداد الباحث

ضعف الوعي الإدراكي لعملية التنمية المحلية (هل تعتقد وجود وعي لعملية التنمية المحلية). كما أظهرت نتائج التحليل أن إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، والمتمثل بالافتتاح بمشكلة ضعف الوعي بعملية التنمية المحلية في الأردن، قد جاءت إيجابية؛ إذ اتضح أنها جاءت أكبر من متوسط أداة القياس[†] وباللغة 3، فقد أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة مقتنعين أن ضعف الوعي بعملية التنمية المحلية في الأردن مشكلة قائمة وموجودة فعلياً بدرجة موافقة عالية، وأنها تؤدي إلى تباطؤ عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإلى أنها تتفاقم بسرعة، وقد برزت إجابات العينة أقل إيجابية فيما يتعلق بدور عملية التخطيط ونتائجها بالأردن. ويبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الافتتاح بمشكلة ضعف الوعي بعملية التنمية المحلية وآثارها.

ويتضح من الجدول (8) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير الكلية عند مستوى ثقة ($\alpha \geq 0.05$)، إذ جاءت القيمة 0.479 وهي أكبر من القيمة المطلوبة لإثبات وجود العلاقة بين المتغيرين. وبناء على ذلك تم قبول الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة الجامعة ومتغير دخل الأسرة، وتم رفض الفرضية البديلة.

ويتضح مما سبق، أن نتائج التحليل الإحصائي قد أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وهم من شريحة الشباب ومتغيرات ذات علاقة قد تم اختبارها، مما لا يحفز لدور للشباب في عمليات التخطيط التنموي المتمثلة بأحد أركان تلك العملية وهي التنمية المحلية.

ثانياً: نتائج المحور الأول المرتبط بقناعة طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بحقيقة وجود مشكلة عدم وعي لعملية التنمية المحلية. وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة عدم فناعة نسبة كبيرة من عينة الدراسة المتمثل بعدم وعي بعملية التنمية المحلية؛ فقد أجاب 94.8% من عينة الدراسة بالإيجاب على السؤال الخاص بالاعتقاد بحقيقة وجود مشكلة

[†] متوسط أداة القياس = (الحد الأعلى + الحد الأدنى) / 2 = (1+5) / 2 = 3، وهي تمثل المتوسط الحسابي للإجابات (1,2,3,4,5).

جدول رقم 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الاقتناع بمشكلة وجود ضعف في الاهتمام بدور للتنمية المحلية.

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أن ضعف الإدارة المعنية بالتخطيط لها اثار خطيرة	4.54	0.71
2	أن ضعف الإدارة المعنية بالتخطيط مشكلة ستبقى موجودة	4.52	0.81
3	ان ضعف الإدارة المعنية بالتخطيط تؤدي إلى تباطؤ عملية التنمية المحلية	4.35	0.79
4	تتزايد مشكلة ضعف التنمية المحلية بشكل خطير	4.06	0.86
5	ضعف إمكانيات الأردن المالية	4.02	0.93
6	ضعف التنمية المحلية لها اثار خطيرة على الأمن المجتمعي	3.98	1.05
7	ضعف التنمية المحلية ستؤدي إلى ازدياد الاحتقان الشعبي	3.52	1.11
	المحور الأول: الاقتناع بوجود ضعف في دور للتنمية المحلية	4.14	0.36

المصدر: إعداد الباحث

للعوامل المؤثرة لضعف الاهتمام بعملية التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة، فقد جاءت إجابات عينة الدراسة أكثر إيجابية بالنسبة لبعض العوامل التي نتناول: عدم كفاءة العاملين في عملية التخطيط للتنمية المحلية، وعدم كفاية الدعم المالي، وسوء الإدارة العامة المسؤولة عن التخطيط للتنمية المحلية، وقد جاءت إجابات العينة أقل إيجابية بالنسبة للعوامل المرتبطة بزيادة معدل معدلات الفقر والبطالة.

ثالثاً: نتائج المحور الثاني المرتبط بأسباب مشكلة ضعف إدراك عينة الدراسة لعملية التخطيط للتنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة. أظهرت نتائج التحليل أن إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني، والمتمثل بأسباب مشكلة ضعف اهتمام عينة الدراسة لعملية التخطيط للتنمية المحلية بالأردن، وقد جاءت إيجابية؛ إذ أنها جاءت أكبر من متوسط أداة القياس والبالغة (3) لجميع الأسباب التي تناولتها أداة الدراسة (الاستبانة). ويلاحظ من نتائج التحليل أن العينة قد أعطت أهمية أكبر

جدول رقم 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس أسباب مشكلة ضعف الاهتمام بعملية التخطيط للتنمية المحلية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم كفاءة عملية إعداد المخططين	4.26	0.89
2	عدم كفاية مشاريع التنمية المحلية	4.24	0.81
3	قلة المخصصات المالية	4.21	0.92
4	تأثير الزيادة السكانية	4.12	1.04
5	ضعف التنمية المحلية ناجم عن زيادة معدلات الفقر	4.11	0.81
6	ضعف التنمية المحلية ناجم عن ضعف الإدارة المحلية	3.87	0.98

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	ضعف التنمية المحلية ناتج عن زيادة معدلات الاستهلاك التي تؤثر على الدخول	3.70	1.04
8	ضعف دور المدارس والجامعات والإعلام في حملات التوعية بمشكلة ضعف برامج التنمية المحلية	3.67	1.1
9	ضعف التنمية المحلية ناتج عن انخفاض المستوى المعيشي	3.56	1.10
10	ضعف برامج التنمية المحلية ناتج عن ازدياد الجرائم	3.48	0.95
11	ضعف برامج التنمية المحلية ناتج عن انخفاض مشاركة الاناث	3.26	1.10
12	ضعف برامج التنمية المحلية ناتج عن تراجع دور الزراعة	3.17	1.12
	المحور الثاني: أسباب ضعف الإدراك لعملية التخطيط للتنمية المحلية	3.80	0.38

المصدر: إعداد الباحث

إيجابية؛ فقد جاءت أكبر من متوسط أداة القياس والبالغة (3) لجميع الفقرات التي تناولتها أداة الدراسة (الاستبانة) مما يظهر اهتماماً بمشكلة ضعف الاهتمام لدى الشباب الأردني مما يزيد من فرص التكيف مع المشكلة مستقبلاً، والجدول رقم 11 يوضح ذلك.

رابعاً: نتائج المحور الثالث المرتبط بالاهتمام الشخصي بمشكلة ضعف الإدراك بالتنمية المحلية في الأردن لدى طلبة الجامعة. وأظهرت نتائج التحليل أن إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث، والمتمثل بالاهتمام الشخصي بمشكلة ضعف الاهتمام للتنمية المحلية في الأردن، وقد جاءت

جدول رقم 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الاهتمام الشخصي بالتنمية المحلية.

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اهتم بالتنمية المحلية	3.78	1.05
2	عندي رغبة بمعرفة الاثار المترتبة على مشاريع التنمية المحلية	3.62	0.94
3	عندي رغبة بالمشاركة ببرامج التنمية المحلية	3.47	1.05
4	اهتم باستمرار ببرامج التنمية المحلية	3.34	0.99
	المحور الثالث : الاهتمام الشخصي ببرامج التنمية المحلية	3.55	0.19

المصدر: إعداد الباحث

الإدراك بالتنمية المحلية في الأردن لدى الشباب الأردني، وقد جاءت إيجابية؛ فقد جاءت أكبر من متوسط أداة القياس والبالغة (3) لجميع الفقرات التي تناولتها أداة الدراسة (الاستبانة)، مما يظهر إستجابة كبيرة لدى الشباب الأردني للتكيف مع برامج التنمية المحلية، وقد أظهرت النتائج موافقة

خامساً: نتائج المحور الرابع المرتبط بالتكيف مع برامج التنمية المحلية في الأردن لدى طلبة الجامعة، وتقديم المقترحات.

وأظهرت نتائج التحليل أن إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع، والمتمثل بالتكيف مع مشكلة ضعف

التوسع ببرامج التنمية الريفية، وأحكام الترابط بين القطاعات الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، السياحة) وعدم التوسع ببرامج لا تلبي حاجة السكان حالياً، و ضرورة وضع خطة إقناعيه ذكية إرشادية لدور برامج التنمية المحلية في التشغيل للطلبة، ويعرض الجدول رقم 12 نسبة موافقة عينة الدراسة على المقترحات المقدمة للتكيف مع ضعف برامج التنمية المحلية حسب أهميتها وترتيبها وفقاً لإجابات عينة الدراسة.

إيجابية عالية جدا من عينة الدراسة لبعض المقترحات المقدمة مثل: ضرورة تفعيل دور القانون في تفعيل لجان تطوعية داخل الجامعة، وضرورة تحفيز الطلبة، وضرورة التشبيك مع الجهات الرسمية المعنية، وضرورة إقامة أبحاث علمية، ومراجعة لدور المؤسسات المعنية، وإيجاد نافذة إعلامية بالجامعة، وضرورة إيجاد مواد على مستوى الجامعة، وتفعيل دور الإعلام، و تفعيل دور الجامعات في التوعية لبرامج التنمية المحلية، و إيجاد برامج تنموية تشغيلية للطلبة، و

جدول رقم 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف مع برامج التنمية المحلية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اعتقد ضرورة تفعيل لجان تطوعية داخل الجامعة	4.57	0.72
2	أرى ضرورة تحفيز الطلبة	4.56	0.63
3	أرى ضرورة التشبيك مع الجهات الرسمية المعنية	4.52	0.72
4	أرى ضرورة إقامة أبحاث علمية	4.50	0.75
5	أرى ضرورة مراجعة لدور المؤسسات المعنية	4.45	0.73
6	أرى ضرورة إيجاد نافذة إعلامية بالجامعة	4.45	0.77
7	أرى ضرورة إيجاد مواد على مستوى الجامعة	4.44	0.76
8	أرى ضرورة تفعيل دور الإعلام	4.34	0.78
9	أرى ضرورة تفعيل دور الجامعات في التوعية لبرامج التنمية المحلية	4.32	0.78
10	أرى ضرورة إيجاد برامج تنموية تشغيلية للطلبة	4.21	0.95
11	أرى ضرورة التوسع ببرامج التنمية الريفية	3.40	2.64
12	أرى ضرورة احكام الترابط بين القطاعات الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، السياحة)	3.34	1.15
13	أرى عدم التوسع ببرامج لا تلبي حاجة السكان حالياً	3.31	1.11
14	أرى ضرورة وضع خطة إقناعيه ذكية إرشادية لدور برامج التنمية المحلية في التشغيل للطلبة	3.20	1.25
	المحور الرابع : التكيف مع برامج التنمية المحلية	4.10	0.53

المصدر : إعداد الباحث

النتائج والتوصيات:

النتائج:

بناءً على نتائج التحليل فقد توصلت الدراسة إلى النتائج

الآتية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \geq 0.05)$ لدى طلبة الجامعة الاهتمام بالتنمية المحلية، وتعزى لمتغيرات: الكلية التي يدرس بها الطالب، مكان الإقامة، دخل الأسرة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند

يتطلب البحث المستمر بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتعرف على المؤثرة منها على التخطيط والتنمية، وأن برامج التنمية المحلية تمثل برنامجاً مشتركاً بين جهات مختلفة بحاجة لحشد طاقاتها بغية تأمين استجابة متكاملة ومتعددة القطاعات للتحديات التي تواجه الأردن للسعي لبلورة الاعمال المحلية وتعزيز ذلك بخطط استراتيجية ضمن التخطيط التنموي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- 1- تفعيل دور الإعلام التنموي وتوجيهه نحو شريحة الشباب في مؤسسات التعليم العالي
- 2 - تركيز الجهات المختصة نحو اقناع الطلبة بأهمية خطط برامج التنمية المحلية ودورها في تشغيل الطلبة للحد من البطالة وبالذات التخصصات الراكدة التي لا يحتاجها سوق العمل في المؤسسات العامة.
- 3 - زيادة التركيز على الدراسات التي تتناول إدراك السكان لبرامج التنمية المحلية ومساهمتها في التشغيل.
- 4 - إيجاد وحدات إدارية إرشادية في مؤسسات التعليم العالي الأردنية لتكون فاعلة لتوجيه الأفكار الإرشادية للطلبة عن برامج التنمية المحلية.
- 5 - تضمين مفردات التخطيط والتنمية المحلية في مساقات المواد التدريسية بالجامعات.

مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس، إذ ترتفع نسبة باهتمام الإناث عن نسبة إدراك الذكور لها.

2. اهتمام نسبة كبيرة من عينة الدراسة بحقيقة وجود ضعف في الاهتمام بالتنمية المحلية، فقد أجاب 94.8% من عينة الدراسة بالإيجاب (نعم) على السؤال الخاص بالاعتقاد بحقيقة ضعف بالاهتمام بالتنمية المحلية.

3. أرجع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مشكلة ضعف الاهتمام بالتنمية المحلية في الأردن إلى مجموعة من الأسباب، منها ما يتعلق بجانب عدم استقطاب الفكر التنموي لدى الطلبة ومنها ما يتعلق بجانب الطلب على المياه، وقد ركزت إجابات عينة الدراسة على التنوير الإعلامي، وعدم الإدراك لدور التنمية المحلية لدى عينة الدراسة، وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

4. لدى عينة مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة جامعة البلقاء التطبيقية اهتمام شخصي بالتنمية المحلية في الأردن.

5. الشباب الأردني المعبر عنه بمجتمع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية قادر على التكيف مع برامج التنمية المحلية إذا تم توجيهها بشكل مناسب، وقد جاءت إجابات العينة إيجابية على المقترحات المقدمة من الطلبة للاهتمام ببرامج التنمية المحلية والاستفادة منها لدى عينة الدراسة.

وبشكل عام فإن الدراسة كشفت عن ضعف في المشاركة لدى شريحة الشباب في عملية التنمية المحلية، مما يبرز تخوفاً عن الاهتمام الطلابي بالجامعات بموضوعات ذات علاقة بالمجتمع المحلي مثل: الفقر، والبطالة، والاستثمار مما

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الحبيس، محمود عبدالله محمد، (2011)، التباين التنموي المكاني في الأردن، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 497 - 517.*
- قدومي، منال عبد المعطي صالح، (2008)، *دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- قياتي، عاشور، (2017)، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، *مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية - مركز البحث العلمي، الجزائر، ص 74 - 89.*
- النسور، لانا أحمد، (2003)، دور المشاريع الصغيرة في تنمية

الحبيس، محمود عبدالله محمد، (2011)، التباين التنموي المكاني في الأردن، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص 180 - 202.*

الخنساء، حنان يوسف، (2016)، *أثر البلديات في تنمية المجتمع المحلي (دراسة لبلدية الغبييري)*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت العربية، لبنان.

السعيدة، خليل جميل وحمزة جمال السعيدة، (2019)، *الاثار التنموية لجامعة البلقاء التطبيقية (المركز) على مدينة السلط، دراسات،*

(2017)، اتجاهات المواطنين في محافظة معان نحو الآثار التنموية لجامعة الحسين بن طلال (1999-2014)، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا العدد (1)، المجلد (3)، معان، الأردن. بودانة، كمال، (2014)، *أثر الرقابة الإدارية على التنمية المحلية: دراسة ميدانية ببلدية حاسي بحبح - الجلقة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسمرة، الجزائر.

عثمان، شويح، (2011)، *دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية - دراسة حالة البلدية - جامعة ابي بكر بلقاند - تلمسان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

بركات، طارق، (2014)، *تفعيل دور المشاركة الشعبية والتمكين المستدام في التنمية المحلية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، العدد (5)، المجلد (36)، اللاذقية، سوريا، ص 63-82

جامعة البلقاء التطبيقية، (2019) وحدة القبول والتسجيل.

المراجع الأجنبية:

Alfred Kirigha Kitawi, Strathmore (2014). *Contemporary Issues In Education Research – Second Quarter 2014 University*, Kenya Volume 7, Number 2.p75-94.

Anita Faye Thompson. (2014). *The Role of Higher Education in Rural Community Development*. University of Arkansas, Fayetteville ScholarWorks@UARK

Anne Keerberg, Aet Kiisla , Sulev Mäeltsees.(2014) *.Tallinn University of Technology Article (PDF Available)* · January 2014

Alison Bramwell,& David A Wolf.(2008) Universities and regional economic development: The entrepreneurial University of Waterloo. *Research Policy*. Volume 37, Issue 8, September 2008, Pages 1175-1187. <https://doi.org/10.1016/j.respol.2008.04.016>

Barbara,R.(1994).Development understanding of the communities learners. *Journal Mind ,Culture ,and Activity* .volume 1,- Issue 4,pp.209-229.

Ion Albulescua , Mirela Albulescua.(2014). *The University in the Community*. The University's Contribution to

المجتمع المحلي في الأردن (بحث ميداني في محافظة البلقاء)، *مجلة جامعة الاندلس للعلوم والتقنية*، صناعة، الجمهورية اليمنية، ص 61 – 106.

المومني، هيام عقله، (2016)، دور كليتي اريد وعجلون الجامعية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد 43، ملحق 4، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص 1753 – 1771.

بودواية، خديجة، (2018)، *دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المحلية: دراسة حالة ولاية سعيدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور الطاهر مولاي - سعيدة - الجزائر.

الناصرية، أمل بنت حمدان بن سيف (2017)، *دور جامعة نيزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الطويسي، باسم، ومحمد النصرات، ناصر ابوزيتون، عايدة ابوتايه، عبد الرزاق المعاني، بشير كريشان، باسم السبع

Local and Regional Development by Providing Educational Services for Adults. Available online at www.sciencedirect.com ScienceDirect.

Jason Smith, Lynn E. Pelco, and Alex Rooke. (2017). *The Emerging Role of Universities in Collective Impact Initiatives for Community Benefit*. Metropolitan Universities Vol. 28 No. 4 (November 2017), DOI: 10.18060/21743.

Krejcie, R.V., & Morgan, D.W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610

Ian I. Llenares & Custer C. Deocar. (2018). MEASURING THE IMPACT OF AN ACADEME COMMUNITY EXTENSION PROGRAM IN THE PHILIPPINES. *Malaysian Journal of Learning and Instruction*: Vol. 15 (No. 1) June 2018: 35-55.

Pigg, Kenneth E. (2019). Sustainable development: A review and conceptualization. *Journal of the Community Development Society*. Vol. 36, No. 1, January.

Mountford, Debra. (2019). *Organising for local*

- development: The role of local development agencies*
.Summary report .OECD LEED Programme .Pp.9 – 15.
- Oduro – ofori. (2011).The role of local government in local economic development promotion at the district level in china. *A Thesis of Doctor*, University of Dortmund. Germany.
- Radhe Shyam Sharma. (2015). Role of Universities in Development of Civil Society and Social Transformation. , "Proceedings of International Academic Conferences 2604181, *International Institute of Social and Economic Sciences*.
 21 June 2015, 17th International Academic Conference, Vienna ISBN 978-80-87927-10-6, IISES.
- Silk, J. (1979) Statistical Concepts in Geography, George Allen and Union, London. Hammond, R., and McCullough, P. (1974) *Quantitative Techniques in Geography, an Introduction*, Oxford.
- United Nations Development Programme (UNDP) Jordan, 2016, *Enhancing community security and access to justice in host communities and other fragile areas in Jordan (2015-2018)*, UNDP Jordan Country Office: Project Document, http://www.jo.undp.org/content/jordan/en/home/operations/projects/democratic_governance/Enhancing_community_security.html Accessed August 14 2016,

Al-Balqa Applied University students interest in local development in Jordan

*Fatima A. Kharabshah **

ABSTRACT

The current study aims to show the extent of university students' interest in local development in Jordan, its effects, risks and students awareness' of the reasons of lack of interest in local development in Jordan. The low level of interest in local development among university students, and the students' ability to pay attention to local development. Using the descriptive and analytical method, data will be collected by means of a questionnaire prepared for this purpose and distributed to a sample of Al-Balqa Applied University students at the university center. Students were enrolled in the compulsory university courses and the sample consisted of 367 students. The study concluded that there is no statistically significant relationship at the level of confidence ($0.05 \geq \alpha$) among university students with interest in local development according to variables: the college of the student, place of residence and family income. But there is a presence of a statistically significant relationship at the level of confidence ($0.05 \geq \alpha$) due to the gender variable, where females interest ratio is higher than males awareness. The interest of a large percentage of the study sample on the fact that there is a lack of interest in local development. The university students attributed to the problem of weak interest in local development in Jordan to a set of reasons. The study recommended activating the role of development media and directing it towards the youth segment in higher education institutions and focusing the competent authorities towards persuading students of the importance of local development programs plans, and their role in reducing unemployment. The administrative units in Jordanian higher education institutions should be more active in guiding students and encouraging them to participate in the local development programs.

Keywords: Local development, Al-Balqa Applied University.

* Al-Balqa Applied University

Received on 8/10/2020 Accepted for Publication on 23/12/2020.